مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الأربعاء 09 أغسطس 2023

صالة التحرير يناقش المستشفيات الجامعية وتظلمات الثانوية العامة وأسعار الكتب الخارجية

(اقتصاد . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: المجتمع المدني

قال هشام خليفة، مدير برامج الحماية بصندوق تحيا مصر، إن اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، تناول عرضًا لأنشطة الصندوق، والدور الذي يقوم به على صعيد العمل الاجتماعي. وأضاف أن الاجتماع شهد عرضًا لإجمالي إسهامات الصندوق منذ إنشائه، وما يقدمه من خدمات للمواطنين بشكل مجاني وبدون أي مقابل مادي، في مختلف محافظات الجمهورية، من خلال حزمة من البرامج والأنشطة؛ التي تخدم الفئات الأولى بالرعاية. وأوضح أن الصندوق أطلق منذ 5 أشهر، مبادرة لتوفير ملايين قطع الملابس للأسر الأكثر احتياجًا؛ تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيسي، بتكثيف جهودهم في مجال الحماية الاجتماعية، ودعم الفئات الأولى الرعاية.

وأشار إلى إطلاق المبادرة ضمن أكبر حملة كساء نظمها الصندوق في 2023، مضيفًا أننا بدأنا في 1 مارس 2023 إطلاق أكبر حملة كساء وبدء تنفيذها، واستطعنا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وشركات القطاع الخاص ووزارة التضامن، من تنظيم 16 معرضًا ضمن فعاليات، واستفادة أكثر من 3 مليون مواطن من هذه الفاعليات. ولفت إلى استفادة ما يزيد عن 35 ألف أسرة أولى بالرعاية من الحملة، وتوزيع أكثر من 400 ألف قطعة ملابس عليهم، إلى جانب توفير الأغطية والمفروشات والأدوات المكتبية، والعديد من الخدمات المقدمة للمواطنين. وصرح بأنه جارٍ تنفيذ معارض الكساء خلال الشهر المقبل، في محافظات بني سويف، وأسيوط، وقنا، والوادي الجديد، وكفر الشيخ، والشرقية، والجيزة والقليوبية؛ تنفيذًا لتوجيهات الرئيس بالانتشار وتوزيع الملابس على كل المستفيدين.

وذكر أن الصندوق ينظم مبادرات أخرى ضمن محور الحماية الاجتماعية، ومنها تيسير زواج الفتيات اليتيمات والأولى بالرعاية، معلنًا تيسير زواج أكثر من 2000 فتاة ضمن المبادرة حتى الآن. وبيّن أن كل فتاة تحصل على 8 أجهزة كهربائية، تشمل الثلاجة والغسالة والخلاط والمروحة والمكواة والبوتاجاز، إضافة إلى مجموعة من المفروشات والأغطية والملابس الجديدة والإكسسوارات والأواني وغيرها. وأشار إلى أنه توزيع ما يقرب من 700 ألف قطعة ملابس على الأسر الأولى بالرعاية، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأغطية والمفروشات والأدوات المكتبية وأدوات المطبخ وغيرها من الخدمات المقدمة لهذه الأسر.

مضامين الفقرة الثانية: المستشفيات الجامعية

تحدث الدكتور هشام عبد الحكم، عميد كلية طب الأسنان بجامعة القاهرة، عن تفاصيل اتفاق كلية طب الأسنان مع مؤسسة حياة كريمة. وقال إن كلية طب الأسنان، اتفقت مع مؤسسة حياة كريمة لدعم الأماكن الأكثر احتياجًا بالخدمات، بقوافل طبية عبر عيادات متنقلة. وأضاف أنه يجري علاج نحو 70 ألف مواطن شهريًا بمستشفى الجامعة بالتنسيق مع مؤسسة حياة كريمة. وذكر أن كلية طب الأسنان تدشن مبادرة الكشف المبكر عن سرطان الفم بالمجان، ومع توزيع الأدوية مجانًا أيضًا، منهما فرش الأسنان والمضمضة وغيرها عبر التنسيق مع شركة الأدوية.

مضامين الفقرة الثالثة: تظلمات الثانوية العامة

علق الكاتب الصحفي رفعت فياض، مدير تحرير أخبار اليوم، والمختص بشؤون التعليم، على توقعات مؤشرات تنسيق المرحلة الأولى والثانية للثانوية العامة، قائلًا إنه من المتوقع أن يكون هناك أماكن كثيرة لطلاب المرحلة الثانية للالتحاق بكليات المرحلة الأولى، وهذا بالنسبة لطلاب القسم الأدبي في الكليات النظرية، أما بالنسبة للقسم العلمي سيكون هناك أماكن في كليات الهندسة والفنون الجميلة والكليات التطبيقية. وأوضح أن تقديم التظلمات بعد الثانوية العامة هو حق مشروع لكل طالب ويجري إخطار الطالب بالموعد المحدد للاطلاع على صورة من إجابات أسئلة الامتحانات الخاصة به.

وأضاف أن احتمالية حصول الطلاب على درجات بسبب وجود خطأ في التصحيح أصبح ضعيفًا جدًا لأن التصحيح كان إلكترونيًا ولم يكن هناك أي تدخل بشري واحتمالية الخطأ تكون ضعيفة جدًا. وذكر أن التظلم من الدرجات قد يؤدي إلى اطمئنان الطالب وذويه إلى النتيجة، لأن الماسح الضوئي يقرأ ورقة الإجابة وحساب درجة السؤال إلكترونيا، ولا مجال للتقدير البشري الذي يحتمل الزيادة أو النقصان.

مضامين الفقرة الرابعة: أسعار الكتب الخارجية

أكد الكاتب الصحفي رفعت فياض، مدير تحرير أخبار اليوم، والمختص بشؤون التعليم، أن الكتب الخارجية تشهد ارتفاعًا في الأسعار بنسبة 40%، قبل بدء العام الدراسي الجديد، لأن الكتب الخارجية، يجري تنفيذها من جانب قطاع خاص، وتتأثر بارتفاع قيمة الورق. وأضاف أن ضبط عملية ارتفاع أسعار الكتب الخارجية، سيواجه صعوبة كبيرة. ولفت إلى أن الطلاب لم تعد تذهب للمدرسة، وتعتمد على الكتب الخارجية، خصوصًا أن الكتب الخارجية تعطي شرحًا تفصيليًا أكبر، من الكتب المدرسية. وأشار إلى أن المعلم أصبح يعتمد على الكتب الخارجية، من أجل تسهيل الشرح، لذلك الكتب المدرسية تحتاج إلى تطوير بعض الأشياء بها لتكون أكثر جذبًا لها.

مضامين الفقرة الخامسة: تنسيق الجامعات

قال الكاتب الصحفي رفعت فياض، مدير تحرير أخبار اليوم، والمختص بشؤون التعليم، إن المرحلة الأولى من تنسيق الكليات 2023 ستنتهي يوم الخميس، مشيرًا إلى أن هناك 112 ألف طالبا وطالبة ينتظرون نتائج التنسيق. وتابع بأن نتيجة تنسيق الكليات 2023 قد تقل عن تنسيق العام الماضي بنسبة قد تصل إلى 1.5%. وذكر أن شريحة طلاب الأدبي الحاصلين على 65 إلى 75% سيواجهون مشكلة؛ لأن عدد الناجحين فيها زاد عن العام الماضي بنسبة 10%، موجهًا بضرورة إعادة ترتيب الرغبات وفق الكليات التي لها سوق عمل مستقبلي. وذكر أن مرحلة تنسيق الكليات 2023 ستشهد الأماكن المتبقية من المرحلة الأولى، وهناك 75 رغبة يجب ترتيبها كاملة وفق الحاجة مع الترتيب الجغرافي للمنطقة الأقرب للطالب، حتى لا تأتي رغبة للطالب في محافظة نائية، وبالتالي قد لا يتمكن الطالب من تقليل الاغتراب في حدود نسبة 10% بكل جامعة.

مضامين الفقرة السادسة: العلاقات الاجتماعية

أكدت نرمين البحيري، مدربة الحياة والعلاقات، أن الخوف من اتخاذ القرارات وخاصة الحاسمة ليس السبيل الوحيد للتهرب من العلاقات، مشيرة إلى ضرورة مواجهة مخاوف التفكير من اتخاذ القرار والتفكير أكثر فأكثر للوصول إلى لحلول نهائية إيجابية.وتابعت بأن مخاوف الداخل في الإنسان علاجها ورقة وقلم، من خلال كتابتها وسرد ما يمكن الخوف والفشل منه، واستعراض النقاط التي تؤدي إلى الخوف والارتباك ومحادثة هذه النقاط كأنها شبح يمكن مواجهته.

وأكدت أن تحديد نقاط القوة والضعف في العلاقات العاطفية مثلًا أول خطوة للسيطرة على القلق من الاختيار،

مشيرة إلى ضرورة التساؤل: هل الشخص الآخر يمكن التوافق معه فكريًا؟»، ثم التساؤل «هل يمكن التخلي عن الأسرة من أجله؟»، ثم التساؤل «هل أتنازل عن وظيفة أو فرصة من أجل هذا الشخص؟»، ثم التساؤل: «ما المكسب والخسارة من تلك العلاقة ومدة نجاحها أو فشلها؟».

وذكرت أن توجه نصيحة للزوجين بشأن الطلاق بضرورة الاستشارة وسؤال أهل الخبرة قبل اتخاذ القرار، سواء كانت الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع؛ لأنه ربما يكون هناك أطفال سيكونون هم الضحية. ورأت أن تقييم العلاقات بين الأزواج وتحليلها هو الحل الأول والأهم لأي مشكلة، وتكرار الأخطاء يساعد أحيانًا على الحل أيضًا.

وأوضحت أن الخوف من اتخاذ قرارات مهمة يأتي نتيجة عدم وضوح تفاصيل الأمر الذي يجب اتخاذ القرار بشأنه، أو عدم وضوح رؤية الشخص لهذا الأمر، وعدم امتلاك المعلومات الكافية بشأنه. وأضافت أنه قبل اتخاذ قرارات مهمة يجب كتابة كل أبعاد الأمر الواجب اتخاذ قراره، وتحليل كل أسباب الخوف من القرار، ودراسة الأمر بشكل جيد على أرض الواقع واستخدام الورقة والقلم وكتابة كل الأبعاد. وأشارت إلى أنه قبل اتخاذ قرارات مهمة في أمر ما، ينبغي أن يقوم الشخص كذلك بترتيب قيمه وأولوياته أولًا حتى يتجنب الوقوع في أزمة تضارب القيم، ويصعب على نفسه اتخاذ القرار.

المشهد يناقش أزمات القارة الإفريقية وانقلاب النيجر

(إقليمي ودولي . برنامج المشهد)

مضامين الفقرة الأولى: أزمات القارة الإفريقية

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الصراعات والنزاعات انتقلت من القرن الإفريقي، إلى منطقة الصحراء الكبرى، ومنها إلى منطقة الغرب الإفريقي، حيث الدول الأكثر ثراءً مثل النيجر وجيرانها، وانتهت إلى انقلابات في دول إفريقية وتدخلات من الجيش، وأعقبها تدخلات دول أجنبية، مضيفًا أن هناك من يتساءل إذا ما كان انتشار المرض والفقر والجهل يسرع من استدعاء القوات الأجنبية إلى للتدخل في الدول الإفريقية أم أن دول أوروبا تتدخل في الغرب الإفريقي من بسط أجل النفوذ الإقليمي دون أسباب تستدعي ذلك.

وذكر أن هناك من يتساءل عن مستقبل الجماعات الإرهابية المتطرفة في هذه المنطقة التي تمددت من منطقة الشرق الأوسط وأفغانستان إلى منطقة الغرب الإفريقي، في ظل وجود تنافس مرير بين داعش والجماعات الأخرى، وفي ظل وجود إرهاب محلي من بوكو حرام وشباب الصومال، ما يتسبب في ازدياد حركات النزوح إلى الدول المجاورة ودول أوروبا؛ هربًا من الأوضاع الإفريقية.

وقال المفكر السياسي عبد المنعم سعيد عضو مجلس الشيوخ، إن العالم مثل جسم الإنسان، وبالتالي بعض الأعضاء الأضعف فيه هي التي تتلقى الصدمات، مشيرًا إلى أن الأزمات الاقتصادية المترتبة عن التغيرات المناخية والاحتباس الحراري تسببت في توتر دول العالم؛ ولذلك دول قارة إفريقيا الأكثر فقرًا هي من تشعر بزيادة في عدم الاستقرار. وأضاف أن هذه المنطقة تعاني من اختزان السلاح وتجارة البشر والمخدرات، في ظل الحديث عن وجود ثروات طائلة فيها، مشددًا على أنه لا يوجد بلد فقير في العالم، مبينًا أن الحديث الدائر الآن عن ماذا فعل الاستقلال لبعض دول إفريقيا بعد مكافحة الاحتلال.

وأشار إلى أن القضية الآن تكمن في كيفية تفكير النخب السياسية الإفريقية في دعم التنمية في بلادها. ولفت إلى أن إفريقيا بالنسبة للعالم ودول أوروبا تمثل موجات متتالية من الهجرة. وذكر أن ليبيا نزح إليها 650 ألف مهاجر لاجئ ينحدروا من أصول إفريقية.

ولفت إلى أنه رأى فرحة شعبية كبيرة من حدوث انقلاب النيجر. وأشار إلى أن مصر رغم عدم طرحها رأي سياسي مباشر تجاه انقلاب النيجر، إلا أنها ترى أن عمليات التدخل في تغيير السلطة من عدمه تفتح أبواب كثيرة إلى نشر هذه الانقلابات.

ورأى الدكتور محمد كمال أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، أن فكرة الدولة القومية في إفريقيا لم تتبلور بعد، وتواجه مشكلات حقيقية. وذكر أن معظم الدول الإفريقية نشأت بمخططات استعمارية بحدود مصطنعة، وما زال عنصر القبلية منتشر فيها، فضلًا عن انتشار الفساد في بعض الدول. وأضاف أن حالة السيولة في النظام الدولي -التي انتهت إلى مرحلة ما بعد الحرب الباردة- تسببت في ضعف الدور الدولي مثل أمريكا وفرنسا في القارة الإفريقية لا سيما أنهما يعانيان مشكلات داخلية، مستدلًا في ذلك باندلاع حرب أهلية في فرنسا منذ عدة أشهر، ما تسبب في خلق فراغ في إفريقيا تسعى الصين وروسيا إلى ملئه.

وأضاف أن هناك مشكلات داخلية في معظم دول إفريقيا بشأن العملية السياسية، وانتخاب شخص يعاني لاحقًا من عدم الإجماع عليه سياسيًا وتشكيك في عملية انتخابه لأن هناك خصم من قبيلة أخرى منافسة يعمل على ذلك. ولفت إلى أن معظم الدول الإفريقية تعتمد في الأساس على عملية التمويل الغربي لدعم التنمية في بلادها، وتطوير البنية التحتية، وتشجيع القطاع الخاص. وذكر أن التقاليد السياسية الغربية في أمريكا ودول الغرب تعتمد على سيطرة المدنيين على العسكريين، لكن منذ لحظة استقلال الدول الإفريقية يلعب الجيش دورًا أساسيًا في عملية الحكم، وربما لا يكون حاكمًا للدولة الإفريقية، ولكنه يمثل مكونًا أساسيًا في عملية الإدارة والسلطة، ويحظى بتوافقٍ وطني بين النخب؛ ولذلك نجد الجيش يطيح بالحكومة الموجودة حال فشل المكون المدني.

وذكر أن منطقة الساحل والصحراء هي مفرخة للإرهاب لدول أوروبا التي لديها ساحة صراع ما بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية. وذكر أن الوجود الروسي في الغرب الإفريقي من أجل أن يكون وسيلة ضغط على دول الاتحاد الأوروبي خلال الصراع مع أمريكا. ورأى أن استخدام الحل العسكري في انقلاب النيجر يعد ضربًا من الجنون.

وقالت الدكتورة هبة البشبيشي مدرس العلوم السياسية، وخبيرة في الشؤون الإفريقية، إن المشهد في النيجر يختلف تمامًا عن الموقف في بوركينا فاسو ومالي، لا سيما أن النيجر لها أهمية كبرى في الساحل الإفريقي. وذكرت أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد على النيجر في القواعد العسكرية، وبالتالي لا يمكن أي يُسمح بتوقف الطيران وإغلاق المجال الجوي في هذه المنطقة. وأيّدت تدخل دول الإيكواس والقوات العسكرية لحل هذا الاشتباك.

ورأت أن اعتبار الفساد، والتدهور الاقتصادي، وانتشار الفقر، وعلاقة محمد بازوم بباريس مدعاة للانقلاب العسكري، لا يعد سببًا حقيقيًا للانقلاب أو مؤثرًا في ذلك. وذكرت أن التوترات بين قائد الحرس الجمهوري ورئيس النيجر هي السبب الحقيقي في حدوث الانقلاب لا سيما أن الأخير أعلن للمحيطين به اعتزامه الإطاحة برئيس الحرس الجمهوري، ولذلك في خطوة استباقية انضم رئيس الأركان والقوات المسلحة لرئيس الحرس للانقلاب على بازوم.

وقال خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، إن التدخل الخارجي من أوروبا في النيجر، ودول الغرب، يتحفظون على تدخل دول الإيكواس في انقلاب النيجر، في ظل الانقسام الداخلي، ووجود المنطقة على صفيح ساخن، لا سيما أن القوى الدولية حاضرة بقوة في المنطقة. وذكر أن الجيش في النيجر رفض مناشدة من الرئيس محمد بازوم، مبينًا أنّ رئيس أركان الجيش أيّد ما جرى من الانقلاب على بازوم. ولفت إلى أنه لم تنتهي

إمكانية عودة الرئيس بازوم إلى مقعد السلطة، مبينًا أن أمريكا هي من تدير عمليات التوافق عبر سفرائها وعلاقاتها القوية في هذه المنطقة.

وذكر أن هناك نوعًا من التسخين الروسي في هذه الأحداث بما يهدد الجنوب الأوروبي، لكنه أكد أن وجود فاغنر مبالغ فيه من أوروبا. وذكر أن أمريكا ترى أن النيجر رمانة الميزان في منطقة الساحل والصحراء كما تعد المنطقة الأكثر اشتعالًا وسخونة، لا سيما أنها تعاني إرهابًا معجونًا بالتوافق مع الجريمة المنظمة والحركات الانفصالية وكثير من الفرقاء في هذه المنطقة. ولفت إلى أن روسيا وفرنسا كان يلجمان الإرهاب في هذه المنطقة خوفًا على مصالحهما، وتمدد الإرهاب إليهما.

وقال رمضان قرني، خبير بالشؤون الإفريقية، إن منطقة القرن الإفريقي بها تمدد من التنظيمات الإرهابية وتعاني من التحول في المواقف الدولية تجاهها، مبينًا أنه منذ إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن هناك حديث عن تطور في العلاقات الإفريقية الأمريكية، وصياغة استراتيجية جديدة، لكننا وجدنا تحولات في منطقة الساحل الإفريقي وتراجعًا في أجندة العلاقات الإفريقية الأمريكية، وانقلابات في دول مالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد. وذكر أن هناك حالة قبول وتمرير أمريكي وأوروبي وغربي لوجود الأنظمة العسكرية في القارة الإفريقية، لا سيما أنها دولًا تعتمد على مساعدات غربية. ولفت إلى أن خروج فرنسا من مالي كان خروجًا مهينًا لها، وبات انقلاب النيجر بالنسبة لباريس خسارة في الاستراتيجية الخارجية لها.

ورأى أن التوترات بين الغرب وروسيا انتقلت إلى القارة الإفريقية، في ظل أن الخطاب الأمريكي لا يتهم فاغنر بالضلوع في انقلاب النيجر، لكن وسائل الإعلام الأمريكي والتحليلات الغربية تتحدث عن الدور الأساسي لقوات فاغنر في النيجر خاصة وإفريقيا عامة، بينما الخطاب الروسي يتحدث عن عودة الشرعية الدستورية في النيجر. ورأى أن ظهور روسيا وفاغنر في هذه الأحداث يعد خطأ استراتيجيًا، كما أن كتابة الرئيس محمد بازوم مقالًا في جريدة الواشنطن بوست يحذر فيه من وجود صلة تربط قادة الانقلاب بمجموعة "فاغنر"، يعد أيضًا خطيئة استراتيجية، لأنه ليس هكذا تُدار الأمور وقت الأزمات.

وقال الدكتور أيمن سمير خبير العلاقات الدولية، إن الوضع في النيجر كان من الممكن أن يجري تجاوزه وتخطيه في ظل الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية بالنسبة لدول الغرب، وعدم حدوث هذا الاهتمام العالمي مثلما يحدث الآن. وذكر أن التكالب الدولي على إفريقيا تسبب في تطور الأحداث بهذه الشاكلة. وذكر أن هناك صراعًا استثماريًا في إفريقيا، مستدلًا بأن الاستثمارات الهندية أكثر من نظيرتها الروسية. ولفت إلى أن المواطنين في النيجر وإفريقيا لديهم عداء مع فرنسا بينما لديهم قبول مع روسيا، وربما يعود هذا العداء إلى وقائع الاستعمار، كما أن فرنسا تشتري المواد الخام من إفريقيا بشروط بخسة.

التاسعة يناقش انتخابات المحليات والوضع الاقتصادي وقبائل سيناء ويهاجم الإخوان

(سياسية . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: الإخوان

أعرب الإعلامي يوسف الحسيني عن سعادته عما أسماه بخسارة "الرهانات الخائبة الصادرة عن الإخوان"، في ظل وجود مؤيدين وأتباع لهذه الجماعة في مصر، يعملون كموظفين لهذه الجماعة مقابل عائدات مالية ضخمة، بدعوى الحديث عما يجري في الدولة بحرية، قائلا: «إذا أردت الحديث بحرية؛ كلمني عما فعله الإخوان من أزمات اقتصادية أو أمنية أو سياسية في مصر خلال حكم الجماعة». وأضاف أن رهانات الإخوان خابت حينما قالوا إنه لن يحدث عفو رئاسي، حتى أصبح من أخلي سبيلهم 1500 مواطن، فضلا عن رهاناتهم بعدم انعقاد الحوار الوطني بينما الجلسات الدائرة الآن تعكف على الصياغات النهائية.

مضامين الفقرة الثانية: انتخابات المحليات

أكد النائب علاء عصام، مقرر مساعد لجنة المحليات بالمحور السياسي بالحوار الوطني، أن هناك توافقا على نظام انتخابات الإدارة المحلية بالمحور السياسي للحوار الوطني. وأضاف أنه بعد 5 جلسات علنية جرى التوصل إلى أكبر قدر من التوافق على أهمية إجراء انتخابات المحليات. وأوضح أنه جرى الاتفاق بنسبة كبيرة على أن يكون 75% قائمة مغلقة مطلقة، و25% قائمة نسبية، والبعض قال فرديا، لكن الخبراء يفضلون العكس.

وأشار إلى أن المناقشات استمرت في جلسة مغلقة اليوم، وخرج عدد من القوانين حول الإدارة المحلية والنظام الانتخابي، وجرى الاتفاق على أن اللجنة المشكلة من 8 خبراء ستصل إلى تصور عام عن قانون الإدارة المحلية والنظام الانتخابي. وأوضح أنهم لن يتعجلوا الخروج بالصيغة النهائية، إذ إنهم يعملون على وضع تصور حول كيفية مشروع القانون وكيفية وجود توافق بين القوى السياسية على مشروع القانون، مؤكدا أن الحوار الوطني يشهد تمثيل العديد من الأحزاب والتيارات السياسية في أجواء راقية ونقاشات مثمرة. وأشار إلى أنه خلال الفترة المقبلة سيكون هناك على الأقل تصورين لعرضهم على الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، أو الوصول إلى تصور واحد متفق عليه في الحوار الوطني.

مضامين الفقرة الثالثة: الاقتصاد المصري

قال الدكتور سمير صبري، مقرر لجنة الاستثمار الخاص بالمحور الاقتصادي بالحوار الوطني، إن جلسة اليوم شهدت مناقشة بين مجموعة كبيرة من الخبراء، وجرى التباحث في كل المحاور التي لها علاقة بالاستثمار الخاص في مصر. وأضاف أنه هناك اتفاق داخل الحوار الوطني على عدم الخروج بتصريحات إعلامية حاليا في الشأن الاقتصادي لحين صياغة المخرجات بشكل نهائي.

وأكد أن مصر بحاجة إلى تفعيل الرقمنة وبخاصة في قطاع الاستثمار لإزالة العنصر البشري من هذه المنظومة وأن يكون التعامل مع المستثمر خاليا من العنصر البشري وأن يتم ربط كل أجهزة الدولة المعنية بالتعامل مع المستثمرين، ومن الجيد إطلاق أول شركة إلكترونية. وأضاف أنه جرى مناقشة الحوافز التي يمكن تقديمها لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ويتم الآن صياغة بعض الحوافز لرفعها للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، كما تم التطرق إلى الثروات الطبيعية وكيفية استغلالها بصورة صحيحة. وتابع بأننا نحتاج إلى مضاعفة الإيرادات المصرية من العملة الأجنبية التي تأتي من خلال الصادرات المصرية، مبينا أن مصر بحاجة إلى مضاعفة هذه النسبة لتوفيرها بالخزانة المصرية.

وذكر أن الدولة المصرية مستقرة أمنيا وسياسيا في ظل المنطقة العربية التي يشوبها التوتر السياسي، وهذا الاستقرار نتيجة حتمية للجهود المصرية التنموية. وأشار إلى أن العالم يعمل وفق سياستين في التصنيع، وهما التصنيع من أجل التصدير أو التصنيع من أجل إحلال الواردات، قائلا: «نحتاج في مصر إلى تحديد السياسة التي تسير وفقها الدولة الفترة المقبلة».

وتابع: "تطرقنا إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وتطرقنا إلى القانون 152 وتحدثنا عن آلية تفعيل كل الحوافز الموجودة بالقانون لننهض بالاقتصاد ولدمج الاقتصاد غير الرسمي، وشهدنا أفكار جيدة جدا وتعد للصياغة ورفعها إلى مجلس الأمناء ثم إلى رئيس الجمهورية».

وأشار إلى التطرق إلى أمر الثروة المعدنية في مصر، وتفعيل دور الهيئات القائمة عليها، ويجرى حاليًا كتابة بعض المقترحات لرفعها إلى مجلس الأمناء، قائلًا: «نحتاج إلى قناة فضائية متخصصة في الاقتصاد والصناعة والاستثمار تتحدث بأكثر من لغة وتبث كي ترى مصر بشكل أكبر على الخريطة الاستثمارية».

وقال ياسر عباس نائب رئيس هيئة الاستثمار لخدمة المستثمرين والمناطق الحرة، إن أي مستثمر يريد إنشاء شركة لا بد أن يكون له كيان قانوني، ولابد أن يكون له سجل تجارى وشركة. وأضاف أن العالم أجمع تحول من الشكل الورقي إلى الإلكتروني حتى لا يتعرض المواطن لمقدم الخدمة بشكل كبير. وأوضح أن الهيئة تحولت من العمل الورقي إلى العمل الإلكتروني ونقدم خدماتنا عبر منصة، مبينًا أن القيادة السياسية وجهت بتفعيل القانون لتكون جميع إجراءات الهيئة إلكترونية، مشددًا على أن رئيس الوزراء يتابع الملف بنفسه. وقال: «نتحول لميكنة إلكترونية لكل الإجراءات، ومجالس الإدارات ستنتقل من العمل الورقي إلى العمل الإلكتروني خلال فترة قصيرة».

مضامين الفقرة الرابعة: قبائل سيناء

قال خالد جرمي، أحد أبناء قبيلة الترابين بسيناء، إن قبائل سيناء تعمل مع الجيش بصورة كبيرة من أجل الدفاع عن الوطن وضمان استقراره. وأكد أن سيناء ملك لجميع المصريين وكان يجب الوقوف بجوار الجيش ودعمه من أجل التخلص من الإرهاب وهذا ما حدث بالفعل. وذكر أن سيناء كلها بخير وقبيلة الترابين بخير أيضًا، مبينًا أن الجميع سند للرئيس عبد الفتاح السيسي. وأضاف أن سيناء تشهد تنمية شاملة في كافة النواحي منها الطرق، والمدن الجديدة، التي كان الناس لا يحلمون بها، مشددًا على أن جميع مناطق سيناء آمنة، مؤكدًا أن الجانب السياحي في سيناء به نوع من التنشيط الملحوظ. وأشار إلى أن أعداء الوطن هم الذين يريدون سقوط الدولة المصرية، كما أن أعداء الوطن لا يريدون الاستقرار لسيناء على الإطلاق.

وقال عارف العكور، شيخ قبيلة العكور في سيناء، إن االله نجا مصر والوطن العربي من كابوس جماعة الإخوان الإرهابية عبر بوابة مصر خلال السنوات الماضية، مؤكدا أن سيناء خالية من الإرهاب بنسبة 100% حاليًا. وأضاف أن أبناء سيناء كانوا مع القوات المسلحة يحملون السلاح ويساهمون في التنمية، مردفًا: «نشهد حاليًا في سيناء مشروعات بالكهرباء والطرق وأبناء سيناء يجنوا ثمار ما عانوا منه خلال 10 سنوات».

وتابع أن أبناء سيناء شركاء في الوطن، وهو بمثابة وقود يحترق من أجل أرضهم وقواتهم المسلحة ويبقوا هكذا حتى المستقبل، متابعًا: «لدينا شهداء ومصابين في معركة الإرهاب، لأننا كلنا في خندق واحد مع الجيش من أجل تراب هذا الوطن». وذكر أننا كلنا مصريين وعلينا ألا نكرر أخطاء الماضي، متمنيًا أن تُعمر سيناء وليست بقعة معينة منها، مشددًا على ضرورة الاستفادة من أرض سيناء في الزراعة، لأن زيتون سيناء من أجود أنواع الزيتون على الشرق الأوسط.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

رهانات الإخوان الإرهابية خابت في العفو الرئاسي وانعقاد الحوار الوطني

هناك أتباع للجماعة في مصر موظفين عندها مقابل مبالغ مالية ضخمة.

الشاهد: سامح عيد يتهم مؤسس الإخوان بضلوعه في اغتيال ملك اليمن وإنشاء دولة إسرائيل

(سياسية . برنامج الشاهد)

مضامين الفقرة الأولى: الإخوان

قال سامح عيد، الباحث في شئون التيارات الإسلامية، والمنشق عن جماعة الإخوان، إنه قضى 22 عامًا داخل جماعة الإخوان، لافتًا إلى أنه في أثناء فترة طفولته المسجد كان عبارة عن إخوان وسلفيين، لكن الإخوان كانوا ينجحون في استقطاب الأطفال. وأضاف أنه في بداية الأمر يكون عاديًا جدًا، تجد المهندس والطبيب من جماعة الإخوان يتكلموا ويلعبوا معك. وتابع أنه بعد فترة تجد نفسك مشدود ناحية الجماعة، لكنه ينبه عليك ألا تقول لوالدك أو والدتك ما يمليه عليك ثم يأخذك من المسجد إلى العمل في الجماعة.

وزعم أن تنظيم الإخوان يقوم على قسم الشعب والتنظيم السري. وأضاف أن أول مرحلة ينبغي أن تدخل المسجد كمحب، ثم بعد ذلك ينتقوا البعض ويتجاهلون الباقي. وتابع أن الجماعة تبدأ بعد ذلك بوضع المنضمين للإخوان في أسر بالبيوت، والأمر كله عبارة عن تنظيم خاص، ثم تبدأ أوامر الجماعة تنزل للجميع، وتنتقل إلى معسكرات جهادية على مستوى الاتفاق مع الرئيس الراحل أنور السادات.

وذكر أن الموضوع في الإخوان مقسم إلى 7 درجات، وهم محب، مؤيد، منتظم، منتسب واحد، منتسب ثاني، عامل، ونقيب، مؤكدًا أنه عندما قال هذا الكلام في عام 2011 الإخوان انزعجوا جدًا. وذكر أنه عندما يصل الإخواني إلى منصب نقيب فهذا تنظيم خاص داخل التنظيم الخاص، وكان هذا المستوى تابعًا لمحمود عزت، وهؤلاء يكتبون تقارير في الإخوان، ويحددون من يدخل مجلس الشعب ومن لا يدخل.

وادعى أن وجدي غنيم كان مُحبًا ولم يصل إلى مرتبة العامل، مشيرًا إلى أن الإخوان كانوا يعرفون تأثير وجدي غنيم لذلك استخدموه.وأضاف أن تنظيم الإخوان في سبعينيات القرن الماضي كان تنظيمًا سريًا خاصًا مكتمل الأركان. وتابع بأن هناك أمر كان يجري داخل التنظيم الخاص يسمى عملية التوثيق والتضعيف، بمعنى أنه ممكن يعلي من شخص درجة أو ينزله درجة، موضحًا أن درجة النقيب داخل الجماعة تكون للقيادات العليا وهو أعلى من العامل، وحينما أذاع أن هناك مستوى في الجماعة يسمى بالنقيب انزعج الإخوان وبدلوه من مسمى النقيب إلى عامل نشط، لأن كل من كان عاملًا في الإخوان كان يفكر أن هذا هو أعلى المستويات في المناصب.

وزعم أن التنظيم الخاص للإخوان به نوع من العبودية. وأضاف: «يقولون لك اعتبر في نفسك الخطأ وفي القيادة الصواب». وأشار إلى أن النقيب في الجماعة هو الشخص المسئول عن متابعة عناصر الجماعة وكتابة التقارير الخاصة بأفرادها.

وعن رأيه في حسن البنا، مؤسس الجماعة، قال: «قدمت برنامجًا بعنوان رسائل التكفير، والفكرة الأساسية كانت أن التكفير بدأ من حسن البنا وشرحت وقتها جميع تلك الرسائل». وادعى أن حسن البنا كانت له أدوار خطيرة منها اغتيال النقراشي باشا رئيس وزراء مصر الأسبق، واغتيال ملك اليمن واثنين من الحرس. وأضاف أن فكرة التكفير الذي تنتهجه جماعة الإخوان بدأ من مؤسسها حسن البنا. وتابع بأن حسن البنا كان يقول للإخوان كونوا 300 كتيبة

وأغزوا بكم العالم وقال إن هذا قريبًا جدًا. ولفت إلى أن كثيرين يعتقدون أن حسن البنا قُتل بسبب النقراشي باشا، لكن هناك جريمة أكبر متعلقة بما حدث في اليمن في فبراير 1948.

وأشار إلى أن حسن البنا كان يريد استقطاب العرب وينشر الدعوة في العالم العربي، مدعيًا أن دور حسن البنا في اليمن كان أكثر خطورة من اغتيال النقراشي باشا، زاعمًا أن البنا أصدر الأوامر باغتيال الإمام يحيى ملك اليمن واثنين من الحرس الخاص به، حتى ينزل "البنا" إلى اليمن لحكمها مثل الإمام الخميني في محاكاة للهجرة النبوية، وذكر أن البنا أرسل صهره عبد الحكيم عابدين ومصطفى الشكعة ضمن دعاة الثورة، مشيرًا إلى أن ملك السعودية عبد العزيز آل سعود انزعج مما حدث من "البنا"، وانهالت الاتصالات من الملك السعودي على الملك فاروق لمنع سفر البنا إلى اليمن، ثم دعّم آل سعود الإمام أحمد بن الإمام يحيى ملكًا لليمن.

وادعى أن حسن البنا كان من ضمن دعائم إنشاء وتأسيس دولة إسرائيل، لأن الإمام يحيى كان يحمي اليهود في اليمن لا سيما أن لهم نشاط اقتصادي قوي، مبينًا أن اليهود الأشكيناز في اليمن لم يريدوا الانتقال إلى أي أرض طالما أن اليمن آمن ومستقر. وزعم أن الإخوان حينما استباحوا صنعاء وأحدثوا ثورة هناك، رُفعت الحماية عن اليهود، وغادروا من اليمن إلى فلسطين. وأشار إلى أن حسن البنا قُتل ردًا على ما فعله في اليمن ومصر.

وزعم أن جماعة الإخوان كانت تتحكم في حياة أعضائها، حتى أنها تجبر أعضائها على الاستئذان قبل الزواج أو العمل، مشيرًا إلى أن البيعة كانت على السمع والطاعة. وأضاف أن الإسلام دين يمنح معتنقيه مساحة للحركة والفكر، إلا أن هذا كان بعيدًا عن سياسة الجماعة. وتابع بأنه رأى مسئولين بالجماعة كان يرتقوا في المناصب وهم ليسوا أهلًا للثقة ولا يملكون الكفاءة. وأشار إلى أن أول كتبه عن الجماعة بعد خروجه منها كانت عام 2000، يحمل اسم "الإخوان المسلمين الحاضر والمستقبل"، وانتقد فيه نظام السمع والطاعة والبيعة والعمل السري والتنظيمات لأنها المفروض دعوة.

وادعى أن جماعة الإخوان الإرهابية قامت بمنع أول كتاب له الذي انتقد فيه نظام البيعة على السمع والطاعة. وأضاف أنهم منعوا أصدقاءه من أعضاء الجماعة من مقابلته وأطلقوا على شقته "شقة ضرار"، التي كان يجتمع فيها مع عدد من أصدقائه، حتى لا يقترب أحد منها. وتابع بأن زوجته كانت في التنظيم، وقال لها إنه سيخرج من الجماعة وأنها حرة ولكنه لن يكمل فيها، مشيرًا إلى أنها بعدها أخبرته أن جلستها تغيرت فقال لها "الجماعة أنزلوك درجة"، وأخبرها أن جلستها قائمة في وقتها والناس موجودون في نفس المكان، ولكنها لم تصدقه وذهبت بالفعل ووجدت الجلسة قائمة فغضبت وتشاجرت معهم.

وأكد أنه يعرف نقباء خرجوا من جماعة الإخوان وهم الأعلى درجات وكانوا يرفضون الكلام أو انتقاد الجماعة، مشيرًا إلى أن قناعته تقول إن بيعتهم كانت على الموت أي لو تحدثوا يتم تصفيتهم، وذلك على خلاف بيعتهم على السمع والطاعة.

وذكر أنه خلال وجوده باليمن ذات مرة كان في جلسة مع بعض أعضاء جماعة الإخوان وكانوا يدردشون فقال "إن حسن البنا أخطأ". وأضاف أن أحد الأعضاء ناقل للكلام، من الأعضاء نقل الكلام للقيادة بالجماعة وجرى إحالته للتحقيق لأنه ليس من الأدب أن يقول إن حسن البنا أخطأ. وتابع بأنه قال خلال التحقيق إن سيدنا موسى في قصة الخضر لم يستطع رؤية قتل الغلام والشيخ الشعراوي قال عن الموقف: «هذا تمرد إيجابي»، ما دعا أحد الجالسين أن يقول: «سيدنا موسى أخطأ يا أخي»، مؤكدًا أن هذه الجلسة كانت مجهزة لفصله.

وأشار إلى أنه لم يحب فصله بهذه الطريقة فتقدم باستقالته واتهم مسؤول الجلسة بالفساد وكان هناك بعض الأفراد لا يجوز أن تناديهم بدون لقب فقلت لهم أن أبا بكر وعمر بن الخطاب يجوز أن نناديهما بدون ألقاب، فطلب

/ moasher

من كاتب محضر الجلسة أن يضيف جملة مصطفى مشهور "الواسطة معتمدة داخل جماعة الإخوان"، ولكنه قال له: "أغلقت المحضر"، وكان من بلدته.

وادعى أن الإخوان كان لهم بيعة خاصة ولقاء بيعة العامل كانوا يستخدمون فيه الآية "إن الذين يبايعونك إنما يبايعون االله يد االله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه". وأضاف أنه انتقدها وقال لهم إنها بيعة حرب فلماذا تتحدثون بها ونحن لسنا صاعقة وأخبرهم أن ما يقومون به جاهلية فقالوا إنها بيعة مهمة وشعر وقتها أنه لا يستطيع أن يكمل معهم.

وتابع، أنه انتقد الإخوان بعد خروجه منها وظهر مع الإعلامي إبراهيم عيسي، فكان له أقارب من بلدته تابعين للتنظيم فقالوا له: "بلاش وسنحاول أن نعيد هيئتك مجددًا في الجماعة"، فأخبرهم أن الرصاصة انطلقت من المسدس، وأكمل انتقاده، وبعد 30 يونيو وصلته رسالة تهديد من أحد أقاربه بعد انتقاده لمحمد مرسي، وهي أنه سيجري سجنه بتهمة إهانة مرسي، لأنه قال إنه من الممكن أن يكون طباخ القصر هو الأمين، وممكن يعطي أمر أن ينام الشخص في الحديقة ولا ينام على سريره من باب كسر النفس، أو "التعزير"، مشيرًا إلى أنه قال لهم إن التعزيز كان من حق الوالي أنه يصدر كعقوبة فيما ليس فيه حد.

وزعم أن الإخوان كانوا يصنفون العلماء الذين من خارج الجماعة، ويطلقون عليهم «السائبين» أي الذين يعيشون خارج الجماعة، ومنهم الشيخ الشعراوي وغيره. وادعى أن الإخوان كان يرون أن أصغر شخص فيها هو أفضل من الشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي. وأضاف أن حلم حكم العالم لدى البنا جعله يظن أن آية «لتكونوا شهداء على الناس» أي لتكونوا أوصياء على كل الناس الذين لا يعرفون الطريق الصحيح من وجهة نظرهم. وأوضح أن البنا كان يقول إن كل من يقف في وجه جماعة الإخوان هم «الثائرون الظالمون»، وهؤلاء يجب شرح الفكرة لهم، ولو لم يقتنعوا يجب حملهم على الإيمان بها، وكان من مبادئ البنا أنه يجب إجبار الناس على اتباعهم ولو بالعنف.

وزعم أن تنظيم الإخوان يتخذ نهج الارتداد على القضاة. وأضاف أن الإخوان ينتهجون فكرة بناء الفرد المسلم والأسرة المسلمة، والدولة الإسلامية. وأوضح أن حسن البنا كان لديه حلم بحكم العالم، وكانت حجته أن المجتمع لا يعرف مصلحة نفسه، وكان يقول بأن االله سبحانه وتعالى أعطانا الوصايا على العالم الجاهل واستشهد في ذلك بالآيات القرآنية. وأشار إلى أن الإخوان كانوا ينتهجون تدريس منهج العنف والتكفير للمجتمع، وكان مبدأ حسن البنا أن من سيقف ضد الإخوان سيكون من الثائرين الظالمين.

واستعرض نص حسن البنا في إحدى رسائله، قائلًا: "وإن قيل لكم وأنتم دعاة ثورة، فقولوا نحن دعاة حق وسلام، نعتقده ونعتز به، فإن ثرتم علينا ووقفتم في طريق دعوتنا، فقد أذن االله أن ندفع عن أنفسنا وكنتم الثائرين الظالمين". وأضاف أن هذا هو المنطق الذي كان يجري العمل به في 30 يونيو، لافتًا إلى أنه عندما ثار الشعب المصري على الإخوان، اعتبرهم الثائرين الظالمين. واسترسل في قراءته إحدى رسائل حسن البنا: «الجزء النظري نوضح للناس فكرتنا، والجزء العملي نحملهم على إنفاذها، ونأخذهم بالعمل بها لأنها فكرة الإسلام، سنجاهد نشر هذه الدعوة بالحجة والبرهان، فإن أبوا إلا العزف والجور والتمرد؛ فبالسيف والسنان، الثورة أضمن طريق لإحقاق الحق، الإسلام نظام ودعوة، جيش وفكرة، وسيرتنا الترشح للتمثيل في الهيئات النيابية، أما ما سوى ذلك من الوسائل، فلن نلجأ إليه إلا مكرهين ولن نستخدمه إلا مضطرين، والقعود على المطالبة بالحكم جريمة إسلامية لا يكفرها إلا النهوض واستخلاص قوة التنفيذ من أيدي الذين لا يدينون بأحكام الإسلام الحنيف».

وادعى أن اعتصام رابعة كان به حالة من حالات التنويم المغناطيسي، لافتًا إلى أن الإخوان غرروا بالناس، وجاءوا بالمحبين والسلفيين والتيارات الإسلامية وتركوهم وهربوا من الاعتصام، معقبًا بأن ياسر برهامي قال معظم الناس

التي ماتت من عندنا. وأضاف أنه تم عمل لجنة تقصى الحقائق برئاسة وزير العدل عمر مروان، وقلت لهم: «اذهبوا إلى لجنة تقصي الحقائق، قالوا لا من الممكن أن يقبضوا علينا». وأوضح أنه كان يوجد ممر آمن للخروج من اعتصام رابعة، لافتًا إلى أن الرصاص في البداية كان من داخل الاعتصام.

وزعم أن الإخواني أحمد المغير، قال إنه جاء إليهم أوامر قبل فض رابعة من الإرشاد بسحب السلاح، لافتًا إلى أنه بحسب تصريحات المغير كان يوجد مخزن لأسلحة الإخوان في «طيبة مول»، الذي كان يضم كمية من الأسلحة جاء أوامر بسحبها قبل فض اعتصام رابعة بساعات.

وأضاف أنه بحسب معلوماته إن إخوان الشرقية وإخوان الصعيد كان بحوزتهم أسلحة نارية قد أعلن عنها وزير الداخلية، وبسبب هذه الأسلحة حدث إطلاق النار. وتابع بأنه طلب منهم نشر أسماء الإخوان الذين ماتوا على المواقع الخاصة بهم، فرفضوا لأنها ستكون فضيحة لهم، لأن الناس كانت تعلم بأنه يوجد ألف إخواني مثلًا من البحيرة موجودين في اعتصام رابعة ولم يمت منهم فرد واحد، ومن ماتوا كلهم سلفيين ومحبين وناس عاديين.

وادعى أن كل الموجودين في اعتصام رابعة كانوا يعلمون بالفض قبلها بأربع ساعات، حيث لم يكن الفض سرًا أو مفاجأة، وكل الناس كانت تعلم بأن الفض سيكون الفجر. وأضاف أن ما حدث في رابعة، أن الميكروفون في رابعة كان يطالب الناس بأن تثبت وتقاوم، في حين أن كل الإخوان جاء إليهم أوامر بالانسحاب، للذهاب إلى محاصرة مباني المحافظات، حيث بدأ فض اعتصام رابعة منذ الساعة السادسة صباحًا، في الوقت الذي كانت فيه المحافظات وأقسام الشرطة والكنائس محاصرة ويضرب عليها النار ومولوتوف.

وتابع: «لو أحد قال بنت البلتاجي رحمها االله ماتت في اعتصام رابعة، ففي النهاية المرأة عند الإخوان ليس لها قيمة عند الإخوان، فالمرأة ليس لها رتبة عامل في الإخوان، وإنما رتبتين مثل رتبة المحبة والمنتسبة، وبناء على ذلك ليس للمرأة حق التصويت ولا الترشح داخل أروقة التنظيم، حتى قسم الأخوات يكون مسؤول عنه رجل عن طريق زوجته أو أخته».

وادعى أن الإخوان لعبوا بالجميع في اعتصام رابعة، لافتًا إلى أن الجماعة اعتنقوا فكرة المظلومية والكربلائية والتباكي على القهر. وزعم أن عنف الإخوان ظهر بشدة خلال اللجان النوعية بعد فض اعتصام رابعة، لافتًا إلى أن الإخوان شكلوا المكتب الإداري الخاص بالقيادي الإخواني محمد كمال وكان قد أخذ تصريحًا بالعنف، كما أنهم كانوا حاصلين على الضوء الأخضر من بعض الجهات الأجنبية. وأوضح أن الدولة بعد مرور عام على انتهاء عهد الإخوان أصبحت دولة قوية وفي غاية التماسك، كما أن الأجهزة الشرطية والجيش كانت صامدة وقوية، وكان الشعب المصري في ظهر المؤسسة العسكرية والشرطية بشكل كبير جدًا، وبالتالي استطاعوا أن يقضوا على حسم وعفاريت الأسفلت وكتائب حلوان. واتهم جماعة الإخوان بأنهم هم من سلموا القيادي محمد كمال للأمن المصري للقضاء عليه.